

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تینڈل)

Aquifer Open Study Notes (Book Intros)

This work is an adaptation of Tyndale Open Study Notes © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Study Notes, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिन्दी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

260

كورنثوس 2

ظهور الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس الرسول بولس كراع بكل شغف يتوقف الرسول لربح مؤمني كورنثوس بالرجوع إليه، مقتضياً أن رسالة الإنجيل هي في الأساس رسالة المصالحة. وأجهزة الرسول انتقدادٍ واتهاماتٍ من رفقاء المسيحيين الذين ارتباوا في قيادته الرسولية. وفي اضطراره للدفاع عن نفسه، فتح الرسول قلبه لهذه الرعونة بدرجات لا توجد في أيّة رسالة أخرى من رسائله. لقد تعرّض الرسول لمخاطر كثيرة، منها تهديدات بإنهاه حياته، إلا أن اتهامه زوراً من مسيحيين، كان قد ربحهم للرسوخ من قبل، كان من أصعب المحن التي مرّ بها. إن نموذج الرسول بولس، الذي يُظهرُ كيف يُحبُ المسيح كنيسته، هو مصدر تشجيع ورجاء للقادة المسيحيين ولرعاية كنائسهم

سياق الرسالة

المرة الأولى التي جاء فيها الرسول بولس إلى مدينة كورنثوس كانت في رحلته التبشيرية الثانية (الظرف [أعمال الرسل 1:18-20](#)). كانت المدينة قديمة حلي في زمن الرسول. تطورت المدينة لتصبح مركزاً قوياً اقتصادياً وحضارياً، فقد اكتظّت المدينة بالسكان منذ القرن الخامس قبل الميلاد. وفي ظل الاحتلال الروماني وتاثيره بعد أن أغاد بولس قصراً تابعه سنة 44 ق.م، أمست مدينة كورنثوس ذات مبان رائعة، و محلات تجارية، ومسارح، ومنازل. ولأن تجارتها جعلت لها الكثير من النساء، ازدفرت المدينة. صنع حرفيو المدينة مصنوعاتٍ برونزية وفضّلية، وخاصةً صابيج الفخار التي كانت معروفة في كل أنحاء العالم القديم (الظرف [2 كورنثوس 4:7](#)). كانت الزراعة أيضاً مقلحاً لازدهار كورنثوس (الظرف [6:9-10؛ 1 كورنثوس 3:6-9](#))، بدءاً من سنة 27 ق.م، صارت أخائلاً (جنوب اليونان) تحت ([10](#)). سُنطَرَة مجلس السُّيُوخ الروماني بسبب الأهمية الاقتصادية والجغرافية لكورنثوس.

الحياة الثانية في كورنثوس مشهود لها جيداً في الكتابات المعاصرة وقد ذكرها. كانت "أفروبيت"، الإلهة اليونانية، شاعنة الصيبيت بوصفها "إلهة الحب، والجمال، والشّهوة، وقد عرّفها الرومان بالاسم "فينوس". يتحدى ستراوبو عن هيكليها الضخم على ثلاثة أعلى المدينة كمركز للدّعارة، فقد كان المناخ الأخلاقي في كورنثوس معروفاً بانحطاطه. لكن يتوكّي الباحثون الخدر بشأن هذا الرأي، لأن النّاس السياسي، بين كورنثوس وأثينا القريبة منها، هو على الأرجح ما حفّر ظهور تصريحات ستراوبو بهدف تشويه سمعة كورنثوس. ومع ذلك، تعلم أن الرسول بولس قد كتب [رسمية 1:18-3:2](#) أثناء وجوده في كورنثوس انظر مقمة الرسالة إلى رومية، تاريخ ومكان و المناسبة الكتابة؛)؛ قارن [أعمال الرسل 2:20-3](#)، كما أن الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس تعكس على نحو لا يمكن إنكاره وعي الرسول بالمشاكل الأخلاقية المدمرة هناك (الظرف [2 كورنثوس 14:6-17؛ 19:12](#)).

أتي الرسول بولس برسالة المسيح إلى هذه المدينة. وبنّعمة الله، وعن طريق خدمة عيده، تأسست جماعة من المؤمنين، وهكذا نمت الكنيسة الوليدة. المهندون الجدد على يد الرسول، فمن اعتبرهم أبناء له كانوا خليطاً يمثل شريحة من، (؛ [12:14](#)، [1 كورنثوس 15:6-13](#)) مجتمع كوزموبوليتاني، مُتعدي الأعراق. اشتهرت تلك المدينة بافتخارها بالحكمة والبلاغة، وثقافتها ذاتية الصيبيت، وتجارتها، وموانئها وجاذبيتها للحياة. في ذروة الفالقة الخاصة بالآباء في [2 كورنثوس 11:28-23](#) يكتب الرسول: "عَدَا مَا هُوَ دُونَ ذَلِكَ: التَّرَكُمْ عَلَىٰ كُلِّ يَوْمٍ، الإهْتِمَامُ بِجَمِيعِ الْكَلَّاَسِ". ما من كنيسة، على ما يبدو، انشغل الرسول بولس ببعض همّها قدر الكنيسة التي في كورنثوس.

موجز الرسالة

خرجت هذه الرسالة إلى الوجود بسبب تحدي البعض للسلطان الرسولي الذي ينضمّ به الرسول بولس، وبسبب شلل المعلمين الكنيسة داخل الكنيسة. لذلك، في النصف الأول من الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس، في الفصول [\(6-1\)](#)، يوضح الرسول مفهومه عن الخدمة [المسيحية](#). الألم من أجل المسيح جزء ضروري من الخدمة [1:1](#) مع أنه يصعب تحمله عندما يبيء إلينا رفقاء الشركة المسيحيون، [\(24\)](#) تهبه رسالة الإنجيل حياة بالروح، أي خلاصاً إليها، وتحلّ [\(2:1-17\)](#). محلّ بيانه العهد القديم، رغم ما لها من استمرارية معها [\(18-3:1\)](#) تظهر قوّة الرسالة في ضعف خدام الله [\(18-4:1\)](#) كما أن مركّزها هو موته ابن الله، الذي ليلنا به الرضا الإلهي [\(21-5:1\)](#). تتسم الحياة المسيحية بالولاء والتكريس الذي يميّز المؤمنين عن شرور العالم [\(6:1-18\)](#).

في النصف الثاني من الرسالة، في الفصول [\(13-7\)](#)، يشرح الرسول بولس ما الذي دفعه لكتابية رسالته إلى كورنثوس [\(16-7:1\)](#) يعلن الرسول عن مبادي العطاء والوكالة في مناقشه لموضوع جمع التبرعات من أجل كنيسة أورشليم [\(9:15-8:1\)](#)، ويقيم دفاعاً قوياً عن مهمته الرسولية ضد من شعوا بمكانته بسبب ضعفه [\(الفصول 13-10\)](#).

كاتب الرسالة

ما من أحد شكّك بالفعل في كتابة الرسول بولس للرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس. الاستثناء الوحيد هو النص الموجود [7:1-6:14](#) والذي يُعدّ أحياناً نصاً دخيلاً لكتاب آخر غير الرسول بولس، ربما من طائفة ما، نظرًا للتشابه تعبيراته اللغوية مع مخطوطات البحر اليهودي الأكثر ترجيحاً أنه مجرد اسهام في الكلام، أو ربما أحد من رسالة أخرى من رسائل الرسول إلى كورنثوس تمّ أدرج هنا. في كلتا الحالتين، فإن الاحتمال الغالب أنه مكتوب بواسطة الرسول بولس نفسه للتعامل مع الوضع الأخلاقي والروحي في كنيسة كورنثوس.

تاريخ و المناسبة الكتابة

أثناء إقامته التي دامت من سنتين إلى ثلاث سنوات في أفسس كتب الرسول بولس رسالته الأولى، وأرسلها إلى الكنيسة، (53~56م)

في كورنثوس بيد تيموثاوس (انظر [1 كورنثوس 10:11-16](#)؛ مقدمة الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس، "تاریخ ومتاسبة الكتابة"). على ما يبدو، لم تحظ هذه الرسالة بقبول جيئ، إذ بدأ بعض مؤمني الكنيسة في كورنثوس يشكك في السلطان الرسولي للرسول بولس هذه الأزمة كانت متوقفة في ضوء [1 كورنثوس 18:4-21](#)، إلا أن الخطي لسلطان الرسول أصبح أكثر صحتاً وعذائباً. لذلك، قام الرسول بزيارة شخصية لهم من أفسس ([2 كورنثوس 2:1](#)). لكن من الواضح أن زيارته قد أحققت في تحقيق هدفها، إذ يبدو أن خصوم الرسول قد قاوموه بشدةٍ عاد الرسول بولس إلى أفسس في حالةٍ من الضيق الشديد بعد أن تعرضت للمتلة والمهانة من قبل عضوٍ بارزٍ. ثم كتب إليهم رسالةً "شديدة اللهجة، وأرسلها إلى كورنثوس مع تيطس ([3:2-13](#))". هذه الرسالة ذات اللهجة الشديدة، مع أنها فُقدت، كانت ناجحةً في أن تدفع مؤمني الكنيسة في كورنثوس في النهاية إلى التوبة ([7:8-10](#)).

في هذا التوقيت، غادر الرسول بولس أفسس بعد ضيقاتٍ شديدة ([أعمال الرسل 10:6-15](#)؛ [أعمال الرسل 19:11-11](#)؛ [أعمال الرسل 23:4](#)؛ [أعمال الرسل 23:15](#)؛ [أعمال الرسل 24:8](#)) وسافر إلى مكدونية ([أعمال الرسل 20:1](#)). وهناك ألقى الرسول بيطس، إذ قد جاء من كورنثوس، فقدم إلى الرسول تقريراً مشجعاً للغاية عن وضع الكنيسة في كورنثوس ([7:5-7](#)؛ [2 كورنثوس 7:5](#)). تجاوباً مع ذلك التقرير، كتب الرسول رسالته الثانية إلى أهل كورنثوس (سنة 56م تقريباً)، وأرسلها إليهم مرةً أخرى مع تيطس ([8:6](#)؛ [أعمال الرسل 16:19-19](#)). بعد ذلك، سافر إلى كورنثوس بنفسه، وقضى هناك ثلاثة أشهر (انظر [أعمال الرسل 20:1-3](#)).

وحدة الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس

على الرغم من أنه لا يوجد شك في كتابة الرسول بولس للرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس، إلا أن هناك تساؤلات حول كتابتها وإرسالها كلها رسائلٌ واحدة.

- **كورنثوس 14:6-14:7**: يشير الرسول بولس في [1 كورنثوس 5:5](#) إلى رسالة كان قد أرسلها سابقاً إلى كورنثوس تعالج قضية الارتباط بآنسٍ غير أخلاقين على الرغم من أن هذه الرسالة قد فُقدت، يعتقد بعض الباحثين أن جزءاً منها على الأقل محفوظ في **كورنثوس 14:14-6:14:7**، والذي يعالج نفس القضية. فإذا كان [7:14-14:7](#) جزءاً من تلك الرسالة السابقة، فقد يشير ذلك لماذا يبدو هذا القسم مدرجاً في المقابلة، والتي يمكن أن تستمر بشكل طبيعي من [6:13](#) مباشرةً إلى [7:2](#). من ناحية أخرى كان الرسول بولس في كثير من الأحيان يُسبّب في الكلام أثناء كتابة رسالته، وبناءً عليه، من الممكن أيضاً أن يكون [7:14-6:14:7](#) مجرد إسهاب في الكلام.

- **كورنثوس 1:1-10:14**: الفصول الأربع [2](#) الأخيرة من الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس تمثل لغزاً. إن تبرئة هذه الفصول هي تبرة استثناء وسخرية. يعتقد البعض أنها جزء من رسالة الرسول بولس "الشديدة اللهجة" (انظر [7:8](#))؛ لكن هذا غير محتمل، لأن مؤمني الكنيسة في كورنثوس قد تجاوبووا معها بالتوبة ([9:14](#)). يبدو الأمر منطقياً أكثر باعتبار **الفصول 10-13** قد كتبت لاحقاً بعد **الفصول 1-9** كرد فعل على وضع حديث ظهرَ بعده قيوم المعلميين الكاذبة إلى كورنثوس ([12:14](#)؛ [11:12](#)؛ [11:1](#)). وقد استقبلهم مؤمنو الكنيسة في كورنثوس بحرارةً. وعلى نحو سريع، أعاد مؤلام المعلميين فتح جزءٍ قييمٍ، كما أشاروا إلى أن الرسول بولس لم يكن رسولًا حقيقياً ولا حلّ مسيحيًا (انظر [10:7](#)؛ [10:10](#)؛ [11:5](#)؛ [11:15](#))؛ عندما استشعر الرسول بولس خطراً هذه ([12:11](#)) الأكاذيب، كتب هذه الفصول الراخمة بالسخرية والهجاء، والتهكم، والدفاع عن النفس. في **الفصول 10-13**، يوجد للرسول ما يُعرف باسم "حديث الغبي" ([12:10-11:16](#))، الذي لجأ فيه "الرسول إلى التباكي بالالمه إذ أجهزه الضرورة" على ذلك ([11:1](#)؛ [11:16](#)).

لا يمكننا أن نحيد ما إذا كانت الكلمات المحفوظة في **الفصول 10-13** قد تَجَهَّت في صنَّ التهديدات والتفاعم مَرَّةً أخرى عن المكانة الرسولية للرسول بولس في كورنثوس. عقب هذه الرسالة، قام الرسول على الأرجح بزيارة إلى كورنثوس ([أعمال الرسل 20:2](#)) وذلك عندما جاء إلى اليونان. وفي التهانية، أبحز إلى أورشليم مع الأموال التي تبرأَت بها الكنيس، بما فيها كنيسة كورنثوس. وهكذا، يمكن القول بأن الرسالة الأخيرة للرسول بولس هي أكثر رسائله فعالية، فقد تمكَّن الرسول من ربع مؤمني الكنيسة في كورنثوس. بعد أربعين سنةً من رسالته الرسول بولس، تحدث رساله أثليمندس الأولى بحرارةً عن خدمة الرسول بولس، وهي رساله كتبها قائد في كنيسة روما إلى الكنيسة التي في كورنثوس.

آلام شخص آخر (المسيح) تألم من أجلهم. ولا يزال هذا الأمر مرتبًا بالقيادة الكنيسية والحياة اليومية بين المسيحيين اليوم.

مضمون ومعنى الرسالة

الرسالة الثانية إلى أهل كورثوس هي وثيقة إنسانية للغاية تفتح نافذة على الحياة الداخلية للرَّسُول بُولس. لهذا السبب، تُوصف بأنها الرسالة الأكثر تعابيرًا عن شخصية الرَّسُول بُولس.

- **التصويف الوظيفي للخادم:** التصويف الأول من الرسالة (7:16-1:1) يشرح ويصف مسؤوليات وامتيازات القائد. رسالة الانجيل جديدة (3:1-18) ولا بد من البرهنة على مصداقيتها بأسلوب حياة من يجاهرون بها. يأتي الانجيل إلى الناس برسالة المصالحة (21-5:1).

جوهر الانجيل: يحتوي الفصل 5 على شرح من أكمل الشروحات لرسالة الانجيل المركبة عند الرَّسُول بُولس (21:18). أخبر الرَّسُول بالفعل مؤمني الكنيسة في كورثوس بأنه قد جاءهم مُبيضاً بيسوع، التَّسْبِيح مَصْلُوبًا (1 كورثوس 1:18-2:2). والآن يوضح لهم كيف ينبغي تطبيق هذه الرسالة في ضوء الوضع الحالي: الناس في عداوة مع الله بسبب الخطية، لكن تجاوزاً مع الاحتياج البشري، يادر الله بالنصرف. لقد تعامل الله في المسيح مع مشكلة الخطية والاغتراب عنه بواسطة تجسد المسيح، إذ حمل المسيح خطايانا على عاتقه في الصليب. عن طريق المسيح، يسترّنا الله إلى علاقة السلام معه والقبول لديه. وبناؤنا صوت الانجيل أن نصالح مع الله (2 كورثوس 5:20) وأن نتمسك بالمصالحة معه، وينبغي أن نتمسك بهذه العلاقة في كل أيام حياتنا، الأمر الذي يعني الولاء للانجيل كما أعلنه الرَّسُول بُولس، والافتخار عن الشرور الأخلاقية. كذلك الشرور التي اجتاحت مدينة كورثوس.

- **الدُّعْوَةُ إِلَى حَيَاةِ الْقَدَاسَةِ:** ما يجري عبر هذه الرسالة هو دعواتٌ لحياةٍ القدسية. الصُّورتان السائدتان في الرسالة هما عن الكنيسة بوصفها هيكلًا وغُرُوسًا (11:2). وتتحدث كلتا (6:14-7:1) الصُّورتين عن الطهارة والتُّكْرِيس. الهيكل هو المكان المقدَّس لعبادة الله، ولذلك ينبغي أن يكون شعب الله مُكرَّساً لهذه المهمة. كما ينبغي على الغُرُوس أن تكون أمينةً مع زوجها.

الحاجة إلى عطاء سخي: يُخصص الرَّسُول بُولس لهذه الفكرة وَحْدَهَا فَصْلَيْن طَوِيلَيْن (1:9-8:15) من الضروري على مؤمني كورثوس، المنخرطين في الصّرائات، مراعاة احتياجات الآخرين، وخاصة المؤمنين من أصولٍ يهوديَّة المضروبين بالفقر في أورشليم. إنَّ الرَّبَّ يسوع المسيح المتجسد هو مثالنا الأسمى في العطاء البادل (8:9).

ما كان معربنا للخطر في كنيسة كورثوس هو جوهر الانجيل المعتبر عنه بالصَّلَيب. بالنسبة إلى مؤمني الكنيسة في كورثوس، فإن اختبار بُولس للألم والضعف كرسُول بدا متناقضًا مع سلطانه الرَّسُولي. ومع ذلك، فإنَّ جوهر الانجيل في حقيقة الأمر بالنسبة إلى الناس هو أن يُقبلوا